

الطبقات الكبرى

(ذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابنته في مرضه صلوات الله عليهما وسلامه) .

أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته في وجعه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعا فسارها فضحكت قالت فسألته عن ذلك فقالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه هذا فبكت ثم أخبرني أني أول أهله لحاقا به فضحكت أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس بن يحيى عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كنت جالسة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها شيئا فبكت ثم أسر إليها فضحكت قالت قلت ما رأيت ضحكا أقرب من بكاء أستاذك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ثم تبكين قلت أي شيء أسر إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لأفشي سره